أصول الجذور الثنائية المشتركة في الكتاب الواحد من كتب معجم مقاييس اللغة

The origins of the common binary roots in the one book of the dicionary of language standards

علا عبد السلام سليمان **Ula Abdulsalam Sulaiman**

أ.م.د. إدريس سليمان مصطفى **Dr. Idrees Sulaiman Mustafa**

أستاذ مساعد **Assistant Professor**

كلية التربية للبنات/ جامعة الموصل **College of education for girls University of mosul**

ula.20geb26@student uomosul.edu.iq

تاريخ الاستلام ٢٠٢٣/٠٨/٢٤ **تاريخ القبول** ٢٠٢٣/١١/٠٨

الكلمات المفتاحية: الأصول، الجذور، الثنائية، مشتركة، مقاييس اللغة

Keywords: the roots, binary,common,language standas assets

ملخص البحث:

عند كتابة بحث في هذا المضمار لا بد من الوقوف على كلمة الأصل وتعني كل شيء يُبنى عليه غيره، وهنا نجد أنَّ معجم مقاييس اللغة قد بُني على الأصول التي تجمع شتات دلالات اشتقاقات الجذور، فإن كان للجذر الواحد مجموعة من الاشتقاقات فهي توضع تحت أصل واحد يسمى بالأصل الدلالي أو المعنى العام أو المعنى المحوري، أو قد يكون للجذر أكثر من أصل دلالي واحد، وبعد النظر في معجم ابن فارس لوحظ وجود جذور ثنائية في الباب الواحد مشتركة في الأصل الدلالي، وهذا قد يعود لأسباب وعوامل عدة منها اختلاف القبائل العربية في كيفية نطقها للحروف، أو لاقتراب هذه الأصوات في مخارجها أو صفاتها، وغيرها من الأسباب الداعية لذلك.

Abstract

When writing research in this field, it is necessary to stand on the woed origin and it means everything else is built upon, and here we find that the dictionary of language standards has been built on the origins that gather the scattered the derivations of the roots in their

connotation, if a single root has a group of derivations, it is placed under one root called the semantic origin, the general meaning, or the central meaning, or the root have more than one semantic origin, and after looking at the lexicon of Ibn Faris, it was noticed that there are dual roots in the same chapter that are common in the semantic origin and this may be due to several reasons and factors, including the difference of Arab tribes in how they pronounce the letters, or the proximity of these sounds in their exits or characteristic, and other reasons calling for tha.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه الغُر الميامين وعلى من سار على نهجه واقتفى أثره إلى يوم الدين.

أما بعد:

فلا يتطرق شك إلى أصحاب الأذهان الصافية والعقول النيرة من طلبة العلم وغيرهم أنَّ المعجم هو الحجر الأساس الذي يُبنى عليه القول لمعرفة القصد وبلوغ المرام ، فالمعاجم تَجْمَع بين طياتها وصفحاتها ثروة لغوية جمة لما تحتويه من معانٍ لاشتقاقات الجذور وتفسيرات وشروحات، ومن المعاجم المتصدرة للإهتمام معجم مقاييس اللغة لما يتميز به بل يمكن القول بأنه ينفرد بوجود خاصية –الأصل الدلالي– الذي يجمع اشتقاقات الجذر بمعنى واحد يحدهم به ويجمعهم حوله، ومن هنا جاء الاهتمام بدراسة هذا المعجم الفريد.

فقد جاء بحثنا تحت مسمى (أصول الجذور الثنائية المشتركة في الباب الواحد من أبواب

معجم مقاييس اللغة) وهو مقسم على مبحثين، كل واحد منهما يضم ثلاثة أصول؛الأول: النصيب، الانضمام، الصدع، والثاني: اليُبس، الكثرة، النقص، وفي الختام مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها، من خلال صفحات هذا البحث، ومن أهم الكتب التي استعنا بها لاتمام هذا البحث هي: معجم **العين** للخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ)، **وتهذيب اللغة** للأزهري (ت٣٧٠هـ)، **والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** للجوهري (ت٣٩٣هـ)، **ومقاييس اللغة** لابن فارس (ت٣٩٥هـ)، **والمحكم والمحيط الأعظم** لابن سيده (ت٤٥٨هـ)، وفي النهاية أهم النتائج التي توصلنا إليها، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه إلى يوم الدين.

توطئة: مفهوم الأصل والجذر والفرق بينهما

الجذر لغة واصطلاحا:

في اللغة ((الجَذرُ أصل اللِّسان وأصل الذِّكر، وأصل كل شيء، وأصل الحِساب الذي يقال: عشرة في عشرة أو كذا في كذا، نقول: ما جذره؟ أي: ما مبلغُ تمامه؟ فتقول: عشرة في عشرة، مائةٌ، (وخمسةٌ في خمسة، خمسة وعشرون، فجَذرُ مائةٍ عشرة، وجَذرُ خمسةٍ وعشرين خمسةٌ))[١]، ويقال: جذر الشيء؛ أي: أصله ومبلغه[٢]، وفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ: ((احْبِس المَاءَ حَتَّى يَبْلُغ الجَذْر)) [٣] يُريد مَبْلَغ تَمام الشُّرب، وَحَدِيثُ حُذيفةَ ((نَزلَت الأَمَانَةُ في جَذْرِ قُلوب الرِّجَالِ)) [٤]؛ أَي: فِي أصلها.

الجذر في الاصطلاح: هو أصل الاشتقاقات التي أُخِذَت عن المادة المركبة من حروفه، فالكاف والتاء والباء هو جذر لكاتب ومكتوب وكتابة وغيرها من الاشتقاقات.

الأصل لغة واصطلاحا:

ذكر عن الهمزة والصَّاد واللَّام، أنَّ لها ثلاثة أُصول مُتبَاعدةٍ بَعضهَا من بعض، أَحَدُهَا: أَسَاسُ الشَّيْءِ[٥]، وجاء الأصلُ: ((أسفلُ كلِّ شَيْء، وَيُقَال: اسْتَأْصَلَتْ هذه الشجرةُ، أَي: ثَبَتَ أَصلُها، واسْتَأْصَلَ الله بني فلَان؛ أَي: لم يَدَعْ لَهُم أصلاً[...] ورجُل أَصِيل: له أَصْل))[٦]، والأُصولِ واحدها الأَصْلُ: وقولهم جاءوا بأَصيلَتِهِمْ؛ أي: بأجمعهم و يقال: أَصْلٌ مُؤَصَّلٌ، وقولهم لا أَصْلَ له ولا فَصلَ، الأَصْلُ: الحسبُ، والفصل: اللسانُ، واسْتَأْصَلَهُ، أي قلعَه من أصله [٧].

---

(١) العين، مادة (ج ذ ر): ٩٣/٦، وينظر: الصحاح: الجوهري، مادة (ج ذ ر):٦١٠/٢، ومقاييس اللغة، مادة (ج ذ ر): ٤٣٦/١.

(٢) أساس البلاغة: الزمخشري، مادة (ج ذ ر): ١٢٨/١.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير:٢٥٠/١.

(٤) المصدر نفسه:٢٥٠/١.

(٥) ينظر: مقاييس اللغة، مادة (أ ص ل): ١٠٩/١.

(٦) تهذيب اللغة، مادة (أ ص ل):١٦٩/١٢.

(٧) ينظر: الصحاح، مادة (أ ص ل): ١٦٢٣/٤.

والأصل اصطلاحا: ((مَا يبْنى عَلَيْهِ غَيره)) [١]، وهو ما يُفتقر إليه، ولا يَفتقر هو إلى غيره، والأصل: ما يثبت حكمه بنفسه ويبنى على غيره [٢]، ويمكننا تعريف الأصل: بأنَّه المعنى الذي قيس في كل الاشتقاقات، أو لُمِح فيها هذا الأصل في الاشتقاقات كلها لجذر معين.

يمكن القول: إنَّ الكلمات الثلاث (الجذر، والمادة، والأصل) تسميات مترادفة تُطلق على مدلول واحد تختلف في زاوية النظر إليه، فإن كل واحد من هذه الدوال يصف المدلول بأوصاف تطابق اشتقاقه اللغوي.

المبحث الأول: أصول الجذور الثنائية المشتركة في الكتاب الواحد:

الانضمام، الصدع، النصيب.

الانضِمَام

وُجِد الأصل اللغوي (الانضِمَام) في جذرين ثنائيين هما(**س ف، س ك**) في مقاييس اللغة[٣].

الانضمام في اللغة هو من الضَّم وهو ((ضمك الشَّيْء، تَقول: ضممت هَذَا إِلى هَذا، فَأَنا ضامّ، وَهُوَ مضموم، وضاممت فلَانًا، إِذا أَقمت معه في أمر واحد، والضُمَّام كل شَيء تضم بِهِ شيئًا إِلى شيء، والإضمامة: جمَاعَةٌ من النَّاس ليس أصلهم وَاحِدًا، وَلَكنهُمْ لفيف، والجميع الأضاميم)) [٤]، وذكر أيضا بأنَّه أصل واحد يدل على ملاءمة بين شيئين، وهذه إِضْمَامَةٌ من خَيْلٍ؛ أي: جماعة، وَقيل: فَرَسٌ سَبَّاقُ الأَضَامِيمِ؛ أَيِ: الجَمَاعَاتِ، وَإِضْمَامَةٌ من كُتب مثل إِضْبَارَةٍ، ومن الباب: أَسَدٌ ضَمْضَمٌ وَضَمَاضِمٌ: يضم كل شيء[٥]، وجاء:((الضَّمُّ قَبْضُ الشيءِ إلى الشيءِ، وضَمَّه إليه يَضُمُّه ضَماً فانْضَمَّ وتَضَامَّ وضَامَّ الشيءُ الشيءَ انْضَمَّ معه، وفي الحديث: لا تَضَامُّون في رُؤْيته يعني رؤية الله تعالى؛ أي: لا يَنْضَمُّ بعضكُم إلى

(١) الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة: الأنصاري:٦٦.
(٢) ينظر: التعريفات: الجرجاني:٨٢.
(٣) ينظر:٣/٥٧، ٥٨.
(٤) تهذيب اللغة، مادة (ض م):١١/٣٣٠.
(٥) مقاييس اللغة، مادة (ض م):٣/٣٥٧.

بعضٍ فيقول واحدٌ لآخَر أرِنِيه كما تَفْعلُونَ عند النظر إلى الهِلالِ)) [١]، قال أبو ذُؤَيب الهذلي[٢].

فأَلْفَى القَوْمَ قَدْ شَرِبُوا فَضَمُّوا أمامَ القَوْمِ مَنْطِقُهُم نَسِيفُ

الجذر **(س ف)** هو أصل واحد وهو انضمام الشيء إلى الشيء وَدُنُوُّهُ منه، ثُمَّ له اشتقاقات تقاربه ومنها: أَسَفَّ الطائر إذا دَنَا من الأرض في طيرانه، وَأَسَفَّ الرجل للأمر إِذَا قَارَبَهُ، والسَّفْسَافُ: الأمر الحقير؛ وسُمِي بذلك لأنَّه مِنْ أَسَفَّ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ الدَّنِيّ، وَالسَّفِيفُ: بِطَانٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ، فمن هذا؛ لِأَنَّهُ إِذَا نُسِجَ فَقَدْ أُدْنِيَتْ كُلُّ طَاقَةٍ مِنْهُ إِلَى سَائِرِهَا[٣]، وقيل: ((سَفَّ الدَّوَاءَ وَالسَّوِيقَ وَكُلَّ شَيْءٍ يَابِسٍ أَكَلَهُ مِنْ بَابِ لَبِسَ)) [٤]، قَالَ أَوْسٌ بن حجر يَصِفُ السَّحَابَ[٥]:

دَانٍ مُسِفٍّ فُوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

والجذر **(س ك)** هو: ((أصل مطرد، يدل على ضيق وانضمام وصِغَر، وسَكَّهُ يَسُكُّهُ سَكًّا، وَقيل: السِّكَّةُ: الطَّرِيقَةُ الْمُصْطَفَّةُ من النخل، وسُمِّيت بذلك لِتَضَايُقِهَا في استواء، ومن هذا اشتقاق سِكَّةِ الدَّرَاهِم، وهي الحديدة; لِتَضَايُقِ رَسْمِ كِتابتها،))[٦]، وله أيضا اشتقاقات منها: درع سُكٌّ وسَكَّاءُ إذا كَانَت ضيقَة الحلق، وبئر سُكٌّ إذا كَانَت ضيقَة، وظليم أسك؛ أَي: مصطلم الأُذُنَيْنِ، وكل الطير سك، ويقال للصَّغِير الْأُذُنَيْنِ من النَّاس: أسك وَالْأُنْثَى سكّاء، وَكَذَلِكَ النعامة والظليم، والسكّاء من الدَّوَابّ: الصَّغِيرَة الأُذُنَيْنِ[٧]، وكذلك ((سكَّ الشَّيْءَ سكًّا: سَدّه [...] وَالْكَلَامُ السّمعَ أصمه لِشِدَّتِهِ، وَيُقَال: مَا سك سَمْعِي مثل ذَلِك)) [٨]، فمن دلالات هذا

(١) المحكم والمحيط الأعظم، مادة (ض م):١٦٦/٨.
(٢) ديوان أبي ذؤيب الهذلي: ١٧٨.
(٣) ينظر: مقاييس اللغة:٥٧/٣-٥٨، ومجمل اللغة، مادة (س ف):٤٥٣-٤٥٤.
(٤) المغرب في ترتيب المعرب:٢٢٧.
(٥) ديوان أوس بن حجر:١٥.
(٦) ينظر: مقاييس اللغة:٥٨/٣-٨٦، والمحكم والمحيط الأعظم، مادة (س ك):٦٤٢/٦-٦٤٣.
(٧) ينظر: جمهرة اللغة، مادة (س ك):١٣٤/١.
(٨) المعجم الوسيط، مادة (س ك):٤٣٩/١.

الجذر دلالة حقيقية يقال: السِّكة هي الطريقة المصطفة من النخل، ودلالة خارجة الى المجاز، يقال: ما سكَّ سمعي مثل ذلك.

فخلاصة ما سبق، بأن الجذر **(س ف)** يدل على انضمام الشيء إلى الشيء مع الدنو منه والاقتراب وإن كان الاقتراب أجلى وأوضح في اشتقاقات الجذر، مثل: أسَفَّ الطائر وأسَفَّت السحابة، ودلالة الجذر **(س ك)** هو انضمام وضيق وصِغَر، يقال: بئر سك، والانضمام فيه يكون في الشيء الواحد؛ أي انضمام أطراف الشيء الواحد لبعضها حتى تضيق المسافة بينها ، وهو بخلاف الانضمام في **(س ف)** لأنه يكون انضمام بين شيئين مختلفين أو أكثر، فدلالة الضيق في **(س ك)** أوضح وأجلى.

الصَّدْع والانْصِدَاع

وُجِد جذران ثنائيان مشتركا الدلالة المحورية في معنى الصدع وهما:**(ش ج، ش ق)**[1].

الصَّـدْعُ في اللغة بمعنى شـقّ في شـيء له صـلابة، والصَّـدْعُ: نبات الأرض؛ لأنه يصدع الأرض، والأرض تتصدَّع عنه، والصَّديعُ: انصداع الصبح، والنَّهْرُ تَصْدَعُ في وسطه فتشقّه شقاً، والرّجلُ يَصْدَعُ بالحق: يتكلّم به جهاراً، والصُداع: وجعُ الرأس، وقيل: صُدِّع الرجلُ تصديعاً، ويجوز صُدِعَ فهو مصدوع في الشَّعر، وقيل: صدَّعْتُهم فَتَصَدَّعوا؛ أي: فرّقتهم فتفرّقوا [2] ، وقد قيل في وصف النساء: ((النساء أربع [...] منهن صَدَعٌ، تُفرِّقُ ولا تجمعُ)) [3] ، وقد ذكر ابن فارس ((الصـاد والدال والعين أصـل صـحيح يدل على انفراج في الشـيء، يُقَالُ: صَدَعْتُهُ فَانْصَدَعَ وَتَصَدَّعَ)) [4]، فكأنَّه أعطى معنى للشق أيضاً فكأنَّ الصدع والشق كلاهما يدلان على الانفراج في الشيء الصلب، وقَالَ الله جلّ وعزّ:﴿ فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾ [الحجر:٩٤]، يتبين لنا – والله أعلم – أنَّ الشق انفراج في الشيء الصلب يُصاحبه وجود مسافة بين أجزائه وفي غير الصلب أيضًا، أما الصدع فالانفراج فيه يكون مختصًا بالشيء الصلب تكون أجزاؤه أكثر تباعدًا فيما بينها ، والصدع أكثر عمقا، ولهذا السبب

(١) ينظر: مقاييس اللغة:٣/١٧٠، ١٧٨.
(٢) ينظر: العين، مادة (ص د ع):١/٢٩١، وينظر: الصحاح، مادة (ص د ع):٣/١٢٤٢.
(٣) الزاهر في معاني كلمات الناس:١/٤٢٦.
(٤) مقاييس اللغة، مادة (ص د ع):٣/٣٣٧.

استعاره القرآن الكريم في أمره للرسول صلى الله عليه وسلم بالتفريق بين الحق والباطل والتوحيد والشرك؛ لأن الفارق بينهما شيء عظيم.

قال أبو ذؤيب[١] :

فكَأَنَّهُنَّ رِبابَةٌ وكأَنَّهُ يَسَرٌ يُفيضُ على القِداحِ ويصدع

والجذر **(ش ق)** يدل على انْصِدَاعٍ في الشيء، ثمّ يُحْمَلُ عليه ويُشتَق منه على معنى الاستعارةِ ، وتقول: شَقَقْتُ الشَّيْءَ أَشُقُّهُ شَقًّا [٢]، وقيل:((الشَّقُّ: مصدر قولك: شَقَقْتُ، والشِّقُ الاسْمُ، ويجمع على شُقُوقٍ، والشَّقُّ غير بائن ولا نافذ، والشُّقاقُ: تَشَقُّقُ جِلْدِ اليد والرجل من بردٍ ونحوه، وتقول: ما بلغت كذا إلا بِشِقِّ النفس؛ أي: بِمَشَقَّةٍ، وجانبا كل شيء شقاه، والشَّقيقُ من قولك: هذا أخي وشقيقي، وشِقُّ نَفْسِي، وأخت الرجل شقيقته، الشِّقّةُ: شظية تُشق من لوح أو خشبة، ويقال لمن غضب: احتدم فطارت منه شِقَّةٌ في الأرض وشِقَّةٌ في السماء، وشقة شاقة، وأمر شاقٌّ، والشُّقَّةُ من الثياب، والشُّقَّةُ: بعد مسير إلى أرض بعيدة، والشِّقَاقُ: الخلاف، والخارجي يشُقُّ عصا المسلمين وَيُشاقُّهُم خلافاً)) [٣]، قال تعالى:﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ [سورة الأنفال].

الجذر **(ش ج)** هو((أصل واحد يدل على صَدْعِ الشَّيْءِ)) [٤]، ويقال: شَجَّ رأْسَهُ يَشِجُّ ويَشُجّ بالضمّ وبالكَسْرِ، شَجًّا، فَهُوَ مَشْجُوجٌ وشَجِيج، ويقال: الشَّجُّ: أَن يَعْلُوَ رأْس الشيْءِ بالضَّرْب وَلَا يكون الشَّجُّ إِلاّ فِي الرَّأْسِ، كَمَا يَشُجُّ رَأْسَ الرَّجُلِ، وشَجَّ البَحْرَ: شَقَّه ، وَهُوَ محمول على المَجاز، قيل: شَجَّتِ السَّفِينةُ البَحْرَ؛ أي: خَرقَتْه وشَقَّته، ورجلٌ أَشَجُّ ؛أي: بَيِّنُ الشَّجَجِ، إذا كَانَ فِي جَبِينه أَثَرُ الشَّجَّةِ ، والشَّجَّة أَيضاً: المَرَّة من الشَّجِّ[٥]، وقيل: الشج: حدوث الشق أو الفتح في الجِرم أو وجوده فيه.

والنتيجة أن الجذرين كليهما كما يرى ابن فارس يدلان على الصدع والانصداع، فالجذر **(ش ق)** مستعمل في المعاني الحقيقية ومنتقلا للمعاني المجازية ومستعمل بكثرة في الاستعارة، لكن الجذر **(ش ج)** مستخدم في المعاني الحقيقية، وكان ابن فارس دقيقًا في صيغ

---

(١) ديوانه:١٥٢.

(٢) مقاييس اللغة:١٧٠/٣.

(٣) العين، مادة (ش ق):٧/٥.

(٤) مقاييس اللغة:١٧٨/٣، وينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة:١١٦٥/٢.

(٥) تاج العروس، مادة (ش ج):٥٤/٦، ٥٥.

الأصلين فرقًا بين استعمال مشتقاتهما، فالصدع عام جعله في**(ش ج)** التي وردت اشتقاقاتها دالة على وجود الشق والفتح في الشيء أو حدوثه فيه، في حين استعمل الانصداع مع مشتقات (ش ق) التي اقتصرت – كما وجدنا – على حدوثه في الشيء، فاستعمل العام للعام والخاص للخاص.

النَّصِيب

بعد الجرد والبحث وجدنا جذرين ثنائيين اشتركا في الأصل الدلالي: (النصيب)، في **(ح ص ، ح ظ)** [١].

ورد في اللغة أنَّ: النَّصِيب ((يكون فِي المحبوب وَالمَكْرُوه يُقَال: وقّاه الله نصِيبه من النعيم أَو من العَذَاب)) [٢] وَالنَّصِيبُ: هو الْحَظُّ من الشَّيْء، والقول: هَذَا نَصِيبِي؛ أَي: هذا حَظِّي[٣]، وقيل: ((النَّصِيبُ: الحِصَّةُ وَالجَمْعُ أَنْصِبَةٌ وَأَنْصِبَاءُ وَنُصُبٌ)) [٤]، وقيل: كل لفظ (نصيب) في القرآن الكريم فمعناه الحظ من الشيء[٥] ، قال تعالى:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٢٠٢ ﴾ [سورة البقرة:٢٠٢].

الجذر **(ح ص)** له ثلاثة أصول منها النصيب، فالحِصَّةُ، هي النَّصيب، يُقال أَحَصَصْتُ الرجل إذا أَعْطَيْتَهُ حِصَّتَهُ[٦] ، وقد صرح بهذا الخليل فقال: ((تحاصّ القَومُ تَحاصّاً: يَعني الاقتِسامَ من الحِصَّة)) [٧] ، فكأنَّه أراد أن يقول: كل شخص أخذ نصيبه بعد التَّقاسُم،

(١) ينظر: مقاييس اللغة:١٢/٢، ١٤.

(٢) الفروق اللغوية:١٦٥/١.

(٣) ينظر: مقاييس اللغة، مادة (ن ص ب):٤٣٤/٥، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم:٦٦١٧/١٠، والمعجم الوسيط، مادة (النصيب): ٢/ ٩٢٥.

(٤) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مادة (ن ص ب):٦٠٦/٢.

(٥) ينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصل، مادة (ن ص ب):٢٢٠٦/٤.

(٦) ينظر: مقاييس اللغة:١٢/٢، ومجمل اللغة، مادة (ح ص):٢١٤، والأفعال:٢٤٦/١.

(٧) العين، مادة (ح ص):١٣/٣-١٤.

وقيل: ((أخذ حصته، وأخذوا حصصهم، ويحصُّني من المال كذا)) [١] ، بمعنى كل أخذ نصيبه وهذا نصيبي، قالَ أَبو جُنْدَبٍ الهُذَلِيُّ [٢]:

أَحُصُّ فَلا أُجِيرُ ومَنْ أُجِرْهُ فَلَيْسَ كَمَنْ تَدَلَّى بالغُرُورِ

والجذر **(ح ظ)** قال فيه ابن فارس بأنَّه أصل واحد، وهو النَّصِيبُ والجدّ[٣] ، وأيضا ((يقالُ: رجلٌ حَظِيظٌ جَديد: إذا كان ذا حظٍّ من الرِّزق، أبو عمروٍ: رجلٌ محظوظ ومجدود، وقال: يقال: فلانٌ أحظُّ من فُلانٍ وأجدُّ منه)) [٤] ، وقيل: ((الحَظُّ: النَّصِيبُ، وَرجُلٌ حَظٌّ؛ أي: ذو حَظٍّ))[٥] ، وقال تعالى في كتابه الكريم:﴿ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ ﴾ [سورة فصلت]، وجاء في تفسير حظ عظيم: ((صاحب نَصِيبٍ وافر؛ من السعادة، والخُلُق، والخير)) [٦]، فدلالة هذا الجذر هي النصيب الكثير العظيم بدلالة الجَّد المقرونة مع النصيب.

الجذران دالان على النصيب؛ فالجذر **(ح ص)** هو النصيب الناتج عن المحاصصة والتقسيم، أما **(ح ظ)** فهو يستعمل مع النصيب الكثير الوافر بدلالة قوله تعالى:﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ ﴾[سورة القصص]، ويمكن التوصل إلى أنَّ الحظ يكون عطاءً مباشرا من الله سبحانه وتعالى وهو عطاء خير محض ، والحصة تكون مأخوذة من البشر بشكل مباشر؛ فتكون إما للشخص كالإرث، أو عليه كالغرامة، وكلاهما من النصيب الذي يصيب الإنسان.

---

(١) أساس البلاغة: ١٩٣/١.

(٢) ديوان الهذليين: ٩١/٣.

(٣) ينظر: مقاييس اللغة:١٤/٢، والصحاح، مادة (ح ظ):١١٧٢/٣.

(٤) الغريب المصنف:٣٧٥/١.

(٥) معجم ديوان الأدب:٨/٣.

(٦) السراج في بيان غريب القرآن:٢٦٥.

المبحث الثاني: أصول الجذور الثنائية المشتركة في الكتاب الواحد:

: الكثرة، النقص، اليُبس.

الكَثْرَة

ورد في مقاييس اللغة جذران ثنائيان يحملان الدلالة المحورية نفسها وهي (الكثرة)، في كل من: **(ع م، ع ب)** [١].

الكثير في اللغة من، كثر والكَثْرَةُ: نماء العدد ، كثر الشيء كثرة فهو كثير، وتقول: كاثرناهم فَكَثّرناهم، وكُثْرُ الشيء: أَكْثَرُهُ، وقله: أقله، ورجل مُكْثِرٌ: كثيرُ المال، ورجل مكثور عليه؛ أي: كَثُر من يطلب إليه معروفه، ورجل مِكثارٌ، وامرأة مِكثارٌ، وهما كثيرا الكلام، وأكثرتُ الشيء وكَثّرته: جعلته كثيراً، والكَوْثَرُ: نهر في الجنة يتشعب منه أكثرُ أنهار الجنة، والكَثْرُ والكَثَرُ : جُمارُ النخل، ويقال: الكَثْر: الجذب وهو الجمار أيضاً، والجذبُ: نخل ينبت في جذوع النخل، فيجذب، ويؤكل[٢]، وقيل:((الكثرة: نقيض القلة، ولا تقل: الكِثرة بالكسر، فإنها لغة رديئة، وقد كثر الشيء فهو كثير، وقوم كَثيرٌ، وهم كَثيرونَ، وأكْثَرَ الرجل، أي: كثر ماله)) [٣].

الجذر **(ع م)** هو أصل صحيح واحد يدل على الطول والكثرة والعلو[٤]، ((استوى الشَّابُّ والنَّباتُ على عَمّه وعَميمِه: أي تمامُهُ، وعَمَّ الشيءُ بالناس يَعُمُّ عَمَّاً فهو عامٌّ إذا بلغ المواضع كُلَّها)) [٥]، وَقيل: الْعَمُّ: هو الجمع الكثير، وأَرَادَ لبيد بـ(عَمّ) في بيت الشعري الجمع الكثير حين قال[٦]:

أَفْنَيْتَ عَمًّا وَأَعَشْتَ عَمًّا

---

(١) ينظر: ١٥/٤، ٢٤.

(٢) ينظر: العين، مادة (ك ث ر): ٣٤٨/٥ ، وتهذيب اللغة، مادة (ك ث ر):١٠٢/١٠.

(٣) الصحاح، مادة (ك ث ر):٨٠٢/٢.

(٤) ينظر: مقاييس اللغة:١٥/٤.

(٥) العين، مادة (ع م):٩٤/١.

(٦) ديوان لبيد بن ربيعة العامري:٢٠٥.

والمعنى: أفنيت جمعًا وجبرت آخَرين[١]

وللجذر **(ع ب)** أصـــل صـــحيح واحد يدل على كثرة وَمُعَظَّمٍ فِي مَاءٍ وغيرِه[٢]، ويقال:((العَبُّ: شُرْبُ الماء من غير مَصٍّ، يُعبُّ عَباً، والكُباذُ يكون منه والعَبُّ: صوتُ الغَرْبِ إذا غرف الماء يَعُبُّ عَباً، وعُبابُ الأمر وغيره: أوله، واليَعْبُوبُ: الفرسُ الكثيرُ العَدْوِ والعَرَقِ، وكذلك الجَدْوَل الكثير الماء الشديدُ الجِرْيَةِ)) [٣]، وقيل: عبَّ فِي الْإِنَاء: يعب عبًا، بمعنى تتَابع الجرع[٤]، وقيل أيضًـــا: عبَّ الدلوَ: غَرَف به، وارتفع عُبابُ البحر؛ أي: موجُه [٥]، فالمعنى المحوري للجذر (عب) هو تجمع الشيء المائع أو الرخو غزيرًا متراكمًا في حَيِّز أو جوف، مثل الماء الموصـــوف، ومنه عَبَّ الماء: شَـــرِبه دَغْرَقَةً؛ أي: صـــبًّا في جوفه من غير مَصّ ولا تنفُّس[٦].

يتراءى لنا مما سبق أنَّ ابن فارس في الجذر **(ع م)** جمع الطول والعلو مع الكثرة وإن كان لكل منهما خصـائص يتميز بها، فالطول ليس الكثرة ، ومن خلال الشـواهد التي أتى بها ابن فارس وجدنا أنَّ منها ما يدل على الطول والعلو فقط، ومنها ما يدل على الكثرة فقط، ويمكن القياس على ما ذهب إليه ابن فارس بأن الطول يلمح فيه كثرة المسافة قياسا بالقِصَر وإن كان هذا بعيدًا عن القياس، ويمكن أن يحمل العُمُّ في النبات الطويل على الكثرة؛ لأنَّه يعُمُ الأرض بظِلاله وخاصة إذا عنينا النخل غير أنَّ ذلك لا يسري على رجلٍ عَمَم وامرأة عَمَم، في حين إن الجذر **(ع ب)** يدل على كثرة وعَظَمة، ويستخدم هذا الجذر بكثرة مع الماء.

---

(١) جمهرة اللغة، مادة (ع م):١٥٧/١.

(٢) ينظر: مقاييس اللغة٢٤/٤.

(٣) العين، مادة (ع ب):٩٣/١، وينظر: مجمل اللغة، مادة (ع ب):٦١١.

(٤) ينظر: جمهرة اللغة، مادة (ع ب):٧٣/١.

(٥) ينظر: الأفعال لابن القطاع:٣٨٨/٢.

(٦) ينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصل، مادة (ع ب):١٣٨٦/٣.

النَقْص والنُّقْصَان

ورد جذران ثنائيان يحملان الدلالة المحورية (النقص) و(النقصان) في مقاييس اللغة، وهذان الجذران(غ ر، غ ض) (١).

النقص في اللغة ، يقال عنه:((نَقَصَ الشيء نَقصًا ونُقْصانًا، ونَقَصْتُهُ أنا، يتعدَّى ولا يتعدَّى، وانتقص الشيء؛ أي: نقص، وانتقصته أنا، واسْتَنقَص المشترى الثمن؛ أي: استحَطَّ، والمَنْقَصَةُ: النَقْصُ، والنَقيصَة: العيبُ، وفلان يَتَنَقَّصُ فلاناً؛ أي: يقع فيه ويَثْلِبُه)) (٢)، ويقال: النَّقْصُ: الخسران في الحظ، والنُّقصان مصدر، ويكون قدر الشيء الذاهب، والنَّقيصةُ: الوقيعة في الناس، والانتِقاصُ الفعل، وانتقَصْتُ حقه إذا نَقَصْتُه مرة بعد مرة، وتقول: ليست عليه مَنْقَصَةٌ في عيشه(٣)، وقيل:((النون والقاف والصاد كلمة واحدة، هي النَّقْصُ: خلاف الزيادة)) (٤)، وقيل: نقَّص الشَّيءَ: بمعنى قلّله، مثل: نقّص مجهودَه، ونقَّص أسعارَ البضائع(٥).

الجذر(غ ر) له أصول ثلاثة: منها النُّقْصَانُ، فيقال: غَارَّتِ النَّاقةُ تُغَارُّ غِرَارًا، إِذَا نَقَصَ لَبَنُهَا، فَالغِرَارُ في الصلاة: أَلَّا يُتِمَّ رُكُوعَهَا أو سُجُودَهَا، وَالغِرَارُ في السلام، أن يقول: السلام عليك، أوْ يَرُدَّ فيقول: وعليك، ومنه الغِرَارُ: وهو النوم القليل، ومن الباب: بَيْعُ الغَرَرِ، كبيعِ العَبْد الآبِقِ، والطائر في الهواء، فهذا ناقص لا يتم البيع فيه، وَغَرَّ الطائرُ فَرْخَهُ، إذا زَقَّهُ، وذلك لِقِلَّتِهِ وَنُقْصَانِ ما معه(٦)، وَفِي الْحَدِيثِ: ((لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ)) (٧)، وَقَالَ جَرِيرٌ (٨):

---

(١) ينظر: مقاييس اللغة:٤/٣٨٠، ٣٨٣.

(٢) الصحاح، مادة (ن ق ص):٣/١٠٥٩، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم، مادة (ن ق ص):٦/٢٠٨.

(٣) ينظر: العين، مادة (ن ق ص):٥/٦٥.

(٤) مقاييس اللغة، مادة (ن ق ص):٥/٤٧٠.

(٥) معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة (ن ق ص):٣/٢٢٦٩.

(٦) ينظر: مقاييس اللغة:٤/٣٨٠، والمحكم والمحيط الأعظم، مادة (غ ر):٥/٣٦٣ ، والقاموس المحيط، مادة (غ ر):١/٤٥٠.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر:٣/٣٥٦.

(٨) ديوان جرير:١٧٤.

مَا بَالُ نَوْمِكَ فِي الفِرَاشِ غِرَارَا لَوْ كَانَ قَلْبُكَ يَسْتَطِيعُ لَطَارَا

والجذر **(غ ض)** له ((أصلان صحيحان، يدل أحدُهما على كَفٍّ وَنَقْصٍ)) [١]، وَيُقَال: مَا غَضَضْتُكَ شَيئًا، وَمَا غِضْتُكَ شَيْئًا؛ أَي: مَا نَقَصْتُكَ شَيْئًا، وَيُقَال: غَضْغَضْتُ الشّيء، فَتَغَضْغَضَ، أَي: نَقَصْتُه فَنَقَصَ[٢]، ويقال:((كل شيء كففتَه فقد غَضَضْتَهُ)) [٣] ، وَالغَضْغَضَةُ: النُّقْصَانُ ويقولون: وَغَضْغَضْتُ السِّقَاءَ: نَقَصْتُهُ [٤]، وقيل: غَضَّ الرَّجُلُ صَوْتَهُ وَطَرْفَهُ، وَغَضَّ مِنْ طَرْفِهِ وَمِنْ صَوْتِهِ غَضًّا؛ أي: خَفَضَ ، ومنه يقال: الغَضْغَضَةُ النُّقْصَانُ [٥]، وجاء في التنزيل: ﴿ وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ ﴾ [سورة لقمان]، قال كعب بن زهير [٦]:

وَمَا سُعادُ غَدَاةَ البَيْنِ إِذْ رَحَلُوا إِلاَّ أَغَنُّ غَضِيض الطَّرْفِ مَكْحُولُ

وقَال جَريرٌ [٧]:

فغُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ من نُمَيْرٍ فــــلاَ كَعْباً بَلَغْتَ وَلَا كِــــلاَبَا

النقص في الجذر **(غ ر)** فهو مقتصـــر على ما يؤدي إلى البخس والعوز كما في نقص الصـلاة ونقص السـلام في التحية، فيقال: الغِرار في الصـلاة وفي التسـليم، وكذلك في البيع والنوم، وأما النقص في الجذر **(غ ض)** فعلى ضـربين نقص ينتج عنه التمام والكمال، كما في غض بصـره؛ أي: كف ونقص نظره عن كل ما يستطاب أن ينقص عنه إطالة النظر، أو نقص الصـوت؛ أي: خفضـه وإنقاصـه عن ما هو معهود فيه طبيعةً ، والضـرب الآخر فيه معنى البخس وعدم إيفاء الشيء كاملًا.

---

(١) مقاييس اللغة:٣٨٣/٤.

(٢) ينظر: تهذيب اللغة، مادة (غ ض):٧/٨.

(٣) الصحاح، مادة (غ ض):١٠٩٥/٣، وينظر: لسان العرب، مادة (غ ض):١٩٧/٧، وتاج العروس، مادة (غ ض):٤٥٩/١٨.

(٤) ينظر: مجمل اللغة، مادة (غ ض):٦٨٢.

(٥) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مادة (غ ض):٤٤٩/٢.

(٦) ديوان كعب بن زهير:٦٠، وجمهرة أشعار العرب:٦٣٢.

(٧) شرح ديوان جرير:٧٥.

اليُبس

رأينا أنَّ ثمَّة جذرين ثنائيين يحملان الأصل الدلالي(اليُبْس) في مقاييس اللغة وهذان الجذران: **(ش ن، ش ز)** [١].

جاء عن اليُبْس في اللغة بأنَّه: ((نَقِيض الرُّطُوبة، يَبِسَ يَيْبِسُ، ويَيْبَس الأول نادر يَبْساً ويُبْساً وهو يابِسٌ والجمع يُبَّس [...] واليَبْسُ واليَبَسُ اسْمان للجَمْعِ وشَيْءٌ يَبُوسٌ كيابِس)) [٢]، ويقال: يبس((أصل صحيح يدل على جَفَافٍ)) [٣]، ومنه: يَبِسَ الشَّيْءُ يَيْبَسُ وَيَيْبِسُ، وَاليَبْسُ: يَابِسُ النَّبْتِ، ويقال: هو جمع يَابِسٍ، وَاليَبَسُ بفتح الباء: المكان يفارقه الماء فَيَيْبَسُ، ويقالُ: يَبِسَتِ الْأَرْضُ: ذَهَبَ مَاؤُهَا وَنَدَاهَا ; وَأَيْبَسَتْ: كَثُرَ يَبْسُهَا [٤]، وقيل: ((أيبست الأرض، وأرض موبسة: يبس نباتها، ومن المجاز: قد يبس ما بينهما إذا تقاطعا)) [٥]، قال عبيدُ بن الأَبْرصِ[٦]:

أما إذا اسْتَقْبَلْتَها فكأنَّها ذَبُلَتْ من الهِنْدِيِّ غَيْرَ يَبُوسِ

وفي الجذر**(ش ن)** قيل:((كل وعَاء من أَدَم إِذا أخلق وجف نَحْو السقاء والقربة والدلو فَهُوَ شَنٌّ وَالجمع شِنَان، وَشن: بطن من عبد القَيْس، والمثل السائر: وَافق شن طبقًا، قَالَ ابْن الكَلْبِيّ: طبق: بطن من إياد وَكَانَت فيهم عرامة فأغارت عَلَيْهِم شن فاستباحتهم فَقَالَت الْعَرَب: وَافق شن طبقًا فأجروه مثلا)) [٧]، ((والتشنن: التَشَنُّجُ واليُبس في جِلد الإنسان عند الهرم)) [٨]، وقال ابن فارس:((الشين والنون أصل واحد يدل على إخلاق وَيُبْسٍ، من ذلك الشَّنُّ، وهو الجلد اليابس الخَلَقُ البَالِي، والجمع شِنَانٌ))[٩]، والمعنى المحوري لاشتقاقات الجذر(شن) هو تسرب المائع ونحوه من الأشناء التي تضمه منتشرًا لضعف تلك الأشناء عن حَجْزه ، كالقِرْبة الخَلَق يتسرب منها الماء كذلك، وكذهاب الماء من بدن الجمل العطشان، وكذهاب الندى من جلد

---

(١) ينظر:٣/٣، ١٧٦/١٨٢.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم، مادة (ي ب س):٥٨٨/٨، وينظر:المخصص:١٢٦/٣.

(٣) مقاييس اللغة، مادة (ي ب س):١٥٤/٦.

(٤) ينظر: مجمل اللغة، مادة (ي ب س):٩٤١.

(٥) أساس البلاغة، مادة (ي ب س):٣٨٦/٢.

(٦) البيت بلا نسبة، وهو في المعجم المفصل في شواهد العربية:٩٥/٤.

(٧) جمهرة اللغة، مادة (ش ن):١٤٠/١.

(٨) الصحاح، مادة (ش ن):٢١٤٦/٥.

(٩) مقاييس اللغة:١٧٦/٣، وينظر: مجمل اللغة، مادة (ش ن):٤٩٩/١.

الهَرِم، والسِـمَن والطعام من المهزول والجائع، والمكانُ الغليظ يسـيل منه الماء متفرقًا، وقيل: شُـنٌّ الماء على المحموم؛ أي: رُشّ عليه الماءُ رَشًّـا متفرقًا، ولعزة الماء عندهم وانتشـار نفاذه هكذا من القِربة عدّوا ذلك انصـبابًا وصـبًّا وشـبهوا به؛ وشَـنَّ عليهم الغارة: صـبَّها وبثّها وفرّقَها من كل وجه[١]، ومنه حديث ابن مسـعود رضـي الله عنه يصـف القُرْآنَ ((لَا يَتْفَهُ وَلَا يَتَشَـانُّ)) [٢].

والجذر (**ش ز**) قيل: إنَّه أَصل واحد ضعيف، معناه :اليُبْسُ الشَّدِيدُ[٣]، وقيل:((الشّزازةُ: اليُبسُ الشـديدُ، الذي لا ينقاد للتَّثقيف، يقال: شـزٌّ شـزيز)) [٤]، اتفقت المعاجم على أن (شـز) معناه اليُبس الشديد.

الجذران الواردان الحاملان معنى اليُبس في الجذور الثنائية في معجم مقاييس اللغة، أحدهما معناه اليُبس الشـــديد وهذا موجود في الجذر(**ش ز**) وهذا ما أجمعت عليه المعاجم العربية التي اطلعت عليها، أما الجذر الآخر وهو(**ش ن**) يحمل معنى اليُبس والإخلاق، ومن ذلك الشَّنُّ، وهو الجلد اليابس الخَلَق البالي.

النتائج:

- الجذور الثنائية الواردة في بحثنا هذا هي اثنا عشر جذرا (**س ف، س ك، ش ج، ش ق، ح ص ، ح ظ، ع م، ع ب، غ ر، غ ض، ش ن، ش ز**) تتوزع على ستة أصول دلالية على التوالي في: الانضمام، الصدع، النصيب، الكثرة، النقص، اليُبس.
- وجدنا أن ابن فارس يضـع أصـولًا دلالية لبعض الجذور التي تكون لها اشـتقاقات قليلة- كأنْ يكون إشـــتقاقا واحدا أو أكثر بقليل- كما في الجذر (ش ز) فمعناه اليُبس الشـــديد، فاشـتقاقاته الشَـزَازةُ، وشـزٌّ، وعاملها معاملة الجذور التي تنبثق عنها اشـتقاقات كثيرة في عملية قياس الأصـــل الدلالي، وهذا مخالف لما عُهد على منهجه في وضـــع الأصـــول الدلالية.

---

(١) ينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصل، مادة (ش ن):١١٧٣/٢، ١١٧٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر:١٩٢/١.

(٣) ينظر: مقاييس اللغة:١٨٢/٣.

(٤) العين، مادة (ش ز):٢١٢/٦، وينظر: تهذيب اللغة، مادة (ش ز):١٨٠/١١، والمحكم والمحيط الأعظم، مادة (ش ز):٦٠٣/٧.

- هناك بعض الأصـــول التي وضـــعها ابن فارس لجذور معينة كالتي بمعنى الكف ونقص الشيء، فبعض الأشياء بنقصها يتم الكمال وهو المراد كما في غض البصر.
- بعض الأصـــول المشـــتركة بين الجذور وإن كانت تحت أصـــل واحد لكن لكل منها ميزة معينة كما في (ح ظ، ح ص) يدلان على النصـيب، لكن الحظ يكون عطاءً مباشـرا من الله سـبحانه وتعالى وهو عطاء خير محض ، والحصـة تكون مأخوذة من البشـر بشـكل مباشر؛ فتكون كالإرث، وغيرها، وكلاهما من النصيب الذي يصيب الإنسان.
- بعض الجذور تكون مقتصـــرة على المعاني الحقيقية فقط كما في الجذر **(ش ج)** والكثير من الجذور تكون منتقلة من المعاني الحقيقية إلى المجازية كما في الجذر **(ش ق)** وهذا الأخير مستخدم بكثرة في الاستعارة.
- أرى من وجهـة نظري أنَّ هنـاك جذورا أقوى من جذور أخرى وإنْ كـانـت هذه الجذور متقاربة المعنى ولكن دلالة استخدامها توحي لنا بذلك فالصدع يحمل دلالة أقوى من الشق وإن كان كل واحد منهما يحمل معنى الانفراج في الشيء، لكن الشق قد يكون لمرة واحدة ونستنتج ذلك من قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ۚ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ ﴾ [سـورة ق]، وذلك في البعث للحسـاب، وفي الصـدع تكرار؛ لأن الأرض تصـدع كل عام بالنبات﴿ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴿١٢﴾ ﴾ [سورة الطارق].

المصادر والمراجع:

- **أسـاس البلاغة:** أبو القاسـم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشـري (ت: ٥٣٨هـــ)، حققه:محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٩٩٨ م.
- **الأفعال:** أبو القاســم علي بن جعفر الســعدي، المعروف بابن القَطَّاع الصــقلي (ت: ٥١٥هـ)، عالم الكتب، القاهرة– مصر، ط١، ١٩٨٣م.
- **تـاج العروس من جواهر القـاموس:** أبو الفيض محمّد بن محمّد الملقّب بمرتضـــى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، حققه: مجموعة من المحققين، دار الهداية، الكويت– الكويت، د.ت .
- **تهذيب اللغة:** أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (ت: ٣٧٠هـــ)، حققه: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي ، بيروت– لبنان، ط١، ٢٠٠١م.
- **جمهرة أشـعار العرب:** أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشـي (ت: ١٧٠هـــ)، حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجادي، نهضـة مصـر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت.

- **جمهرة اللغة:** أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، حققه: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٨٧م.
- **ديوان أبي ذؤيب الهذلي،** حققه وشرحه: أنطونيوس بطرس، دار صادر، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠٣م.
- **ديوان أوس بن حجر:** حققه وشرحه: د. محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت- لبنان، ط٣، ١٩٧٩م.
- **ديوان جرير**، حققه: كرم البستاني، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ١٩٨٦م.
- **ديوان كعب بن زهير**، حققه وشرحه وقدم له: أ. علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٩٩٧م.
- **ديوان لبيد بن ربيعة العامري**، دار صادر، بيروت- لبنان، د.ت.
- **ديوان الهذليين:** الشعراء الهذليون، ترتيب وتعليق: محمّد محمود الشنقيطي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة – جمهورية مصر العربية، ١٩٦٥ م.
- **الزاهر في معاني كلمات الناس:** أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)، حققه: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة ، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٩٢م.
- **السراج في بيان غريب القرآن:** محمد بن عبد العزيز بن أحمد الخضيري، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، ط١، ٢٠٠٨ م.
- **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم:** نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت: ٥٧٣هـ)،حققه: د. حسين بن عبد الله العمري ، مطهر بن علي الإرياني ، د. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر، دمشق – سورية، ط١، ١٩٩٩ م.
- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:** أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، حققه: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ، بيروت- لبنان، ط٤، ١٩٨٧ م.
- **العين:** أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، حققه: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ت.
- **الغريب المصنف:** أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ)
- حققه: صفوان عدنان داوودي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط ج ١: ١٩٩٤م، ط ج٢: ١٩٩٦م .

❖ **الفروق اللغوية:** أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، د.ت.

❖ **القاموس المحيط:** أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، حققه: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، أشرف عليه: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٨ ، ٢٠٠٥ م.

❖ **لسان العرب:** أبو الفضل محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت: ٧١١هـ)، دار صادر ، بيروت –لبنان، ط٣ ، ١٩٩٣م.

❖ **مجمل اللغة لابن فارس:** أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت: ٣٩٥هـ)، حققه: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة ، بيروت– لبنان، ط٢ ، ١٩٨٦ م.

❖ **المحكم والمحيط الأعظم:** أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)

❖ حققه: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية ، بيروت– لبنان، ط١، ٢٠٠٠ م.

❖ **المخصص:** أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، حققه: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي ، بيروت– لبنان، ط١، ١٩٩٦م.

❖ **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير:** أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الحموي، (ت ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية ، بيروت– لبنان، د.ت.

❖ **المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها):** د. محمد حسن حسن جبل، مكتبة الآداب ، القاهرة– مصر،

❖ ط١، ٢٠١٠ م.

❖ **معجم ديوان الأدب:** أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي، (ت: ٣٥٠هـ)، حققه: دكتور أحمد مختار عمر، راجعه: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة– مصر، ٢٠٠٣ م.

❖ **معجم اللغة العربية المعاصرة:** د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة– مصر، ط١، ٢٠٠٨ م.

❖ **المعجم المفصل في شواهد العربية:** د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١٩٩٦،١.

❖ **المعجم الوسيط:** مجمع اللغة العربية بالقاهرة: إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار، دار الدعوة، القاهرة – مصر.

❖ **المغرب في ترتيب المعرب:** أبو الفتح ناصر بن عبد السيد، برهان الدين الخوارزمي (ت: ٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، د. ت.

❖ **مقاييس اللغة:** أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت: ٣٩٥هـ)، حققه:عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق- سوريا، ١٩٧٩م.

❖ **النهاية في غريب الحديث والأثر:** أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، حققه: طاهر أحمد الزاوى ، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية ، بيروت- لبنان، ١٩٧٩م.